الباب الثاني

الإطار النظري

المبحث الأوّل : مهارة الكتابة

١. مفهوم الكتابة وطبيعتها

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين الأفراد، مثل الاستماع والكلام والقراءة. إنها كما نعلم ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار. والوقوف على أفكار الآخرين، على امتداد بعدى الزمان والمكان. ويتركز تعليم الكتابة فى العناية بثلاثة أمور : قدرة الدارسين على مهارة الكتابة الصحيحة إملائيا، وإجادة الخط، وقدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار فى وضوح ودقة.[٩]

يضيق مفهوم الكتابة فى بعض البرامج ليقتصر على النسخ Copying أو التهجئة Spelling. ويتسع فى بعضها الآخر حتى يشمل مختلف العمليات العقلية اللازمة للتعبير عن النفس. والكتابة بالفعل نشاط إيجابي. ففيها تفكير وتأمّل، وفيها عرض وتنظيم، وفيها بعد ذلك حركات عضلية.[١٠] ويحدد الآخرون التعريف بأنها تحويل الأصوات اللغوية إلى رموز مخطوطة على الورق أو غيره متعارف عليها بقصد نقلها إلى الآخرين مهما تناءى الزمان والمكان وبقصد التوثيق والحفظ وتسهيل نشر المعرفة،[١١] مع أنها مجموعة من الأنشطة والمهارات التى تتميز كل منها بمطالب معينة تفرضها على الكتاب. هذه الأنشطة تبدأ بتحويل الصوت المسموع فى اللغة إلى شكل مرئي متفق عليه سواء كانت كتابة الكلمة إما كتابة الجمل.

---

[٩] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، (ايسيسكو : ١٩٨٩)، ص ١٨٦.

[١٠] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها*، (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩م)، ١٨٧.

[١١] محمد صالح الشنطى، *المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها*، (حائل: دار الأندلس للنشر التوزيع، ١٩٩٦م)، ٢٠٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذه العملية كلها تسمى الهجاء (الإملاء) والخط أو فى مصطلاح آخر المهارة الحركية.[١٢]

فالكتابة فى اللغة هى مادة (ك ت ب) تعني الجمع والشد والتنظيم، كما تعني: الاتفاق على الحرية، فالرجل يكاتب عبده على مال يؤديه منجما أي يتفق معه على حريته مقابل مبلغ من المال. كما تعني: القضاء والإلزام والإيجاب، كما تعني : الفرض والحكم والقدر.[١٣]

الكتابة اختراع شديد الأهمية فى حياة الإنسان، سواء أكان ذلك فى الماضى أم الحاضر أم المستقبل فالكتابة هي التى حفظت لنا المحاضرات الإنسانية السابقة من الضياع. وتؤدي الكتابة دورا مهما فى حياتنا المعاصرة، فهي تستخدم بواسطة الملايين فى كل أنحاء العالم سواء أكان ذلك فى قراءة الصحف والمجلات والكتب والرسائل أم فى كتابها. والكتابة إحدى وسائلنا الرئيسية فى إيصال الأفكار والمعلومات، بل والأحاسيس والمشاعر إلى الآخرين. ومن هنا لابدّ أن يحتوى أي منهج الاتصالي فى تعليم اللغة على هذه المهارة.[١٤]

٢. مفهوم مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي المهارة التي تقتصر على النسخ أو التهجئة ويتسع في بعضها الآخر حتر يشمل مختلف العمليات العقلية اللازمة للتعبير عن النفس وحسب التصور الأخير نشاط ذهني يعتمد على الاختيار الواعي لما يريد الفرد

---

[١٢] رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافة، ٢٠٠٣م)، ٢٠١.

[١٣] ابن منظور، لسان العرب (القاهرة: المؤسسة المصرية والصحاح) ٢٣٤

[١٤] مختار طاهر حسين، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فى ضوء المناهج الحديثة، (الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ٣٥٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التعبير عنه والقدرة على تنظيم الخبرات وعرضها بشكل يتناسب مع غرض الكاتب.[١٥]

مهارة الكتابة هي إحدى المهارات الإيجابية أو الإبداعية. تبدأ مراحلها برسم الحروف والكلمات والجمل وتنتهي بالتعبير الحر.[١٦]

٣. أهمية مهارة الكتابة

تعتبر الكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغة كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفا أساسيا من أهدا ف تعلم اللغة الأجنبية. والكتابة كفن لغوي لا تقل أهمية عن الحديث أوالقراءة، فإذاكان الحديث وسيلة من وسائل اتصال الإنسان بغيره من أبناء الأمم الأخرى بغيره من أبناء الأمم الأخرى.[١٧] فإن الكتابة تعتبر من مفاخر العقل الإنساني ودليلا على عظمته. وأن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي، فبالكتابة سجل تاريخه وحافظ على بقائه، وبدونه قد لاتستطيع الجماعات أن تبقى فى بقاء ثقافاتها وتراثها، ولاتستفيد وتفيد من نتاج العقل الإنساني الذى لا بديل عن الكلمة المكتوبة أداة لحفظه ونقله وتطويره.[١٨]

وفي حجرة الدراسة، إن الكتابة لها أهمية كبيرة، حيث يتطلع الدارس للغة العربية إلى القدرة على أن يكتب بها كما يتحدث ويقرأ. إن الكتابة أيضا وسيلة من وسائل تعليم اللغة، فهي تساعد الدارس على التقاط المفردات وتعرف التراكيب واستخدامها. كما أنها تسهم كثيرا فى تعميق وتجويد مهارات اللغة الأخرى كالحديث والقراءة والاستماع.[١٩]

---

[١٥] رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى*، (الرياض: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٧٩م)،٥٨٩.

[١٦] حمادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة فى تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، (القاهرة: دار المعارف،١٩٨٧)، ٢٤٩.

[٨] محمودكامل الناقة، ***تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى***، (المدينة المنورة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥م)،ص:٢٢٩.

[١٨] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص ١٩٩.

[١٩] نفس المرجع، ص ١٩٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولقد ذكر كثير من علماء تدريس اللغات أن الطلاب الذين يقضون وقتا كافيا فى تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية تكون لديهم معلومات وافية عن اللغة ويتمكنون من توظيف هذه المعلومات مما يسهل عليهم استخدام اللغة استخداما صحيحا. وأهمية الكتابة في المستويات المتقدمة من تعلم اللغة حيث يحتاجها الدارس ليعبر بها عن مستواه في دراسة اللغة، وقد يحتاجها ليسجل بهامعلوماته عن اللغة، كما قد يحتاجها للتعبير عن نفسه كتابة فيما يتصل بدراسة اللغة وثقافاتها وآدابها. وإذا كانت الكتابة وسيلة من وسائل دراسة اللغة وترقية المهارات اللغوية الأخرى، فإنها في ذات الوقت تعتمد على هذه المهارات وتستفيد منها، فعن طريق الاستمتاع والقراءة يكتسب الدارس قدرة على الاستخدام المناسب للغة وتراكيبها هذه القدرة التي لاغنى عنها للكتابة الصحيحة المفهومة، فالشيء الذي لايستطيع الفرد أن يقوله لنفسه، لايستطيع أن يكتبه بسهولة ووضوح. ومن هنا أن ممارسة الكتابة بشكل فعال والاستفادة منهاكمهارة لغوية أمرمرهون بممارسة المهارات الأخرى والسيطرة عليها[٢٠].

٤. أهداف مهارة الكتابة

تهدف عملية تعليم الكتابة باللغة العربية إلى تمكين الدارس منها:[٢١]

أ) كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحروف وصوته.

ب) كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

ج) اتقان طريقة كتابة اللغة العربية بخط واضح وسليم .

د) اتقان الكتابة بالخط النسخ أوالرقعة أيهما أسهل على الدارس.

هـ) اتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار.

---

[٩] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق ... ص:٢٣١.

[٨] نفس المرجع، ص:٢٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و) معرفة علامات الترقيم ودلالاتها وكيفية استخدامها.

ز) معرفة مبادىء الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من بعض الاختلافات بين النطق والكتابة والعكس، ومن خصائص ينبغي العناية بها في الكتابة كالتنوين مثلا والتاء المفتوحة والمربوطة والهمزات.

ح) ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الترتيب العربي المناسب للكلمات.

ط) ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الكلمات صحيحة في سياقها من حيث تغيير شكل الكلمة وبنائها بتغيير المعنى (الإفراد والتثنية والجمع، التذكير والتأنيث، إضافة الضمائر).

ي) ترجمة أفكاره كتابة مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

ك) استخدام الأسلوب المناسب للموضوع أو الفكرة المعبر عنها.

ل) سرعة الكتابة معبرا عن نفسه في لغة صحيحة سليمة واضحة معبرة.

وبعد الملاحظة من أهداف تدريس الكتابة التى سبقت ذكرها أن يكون تدريس الكتابة على شكل التدرج. لأنه مبدأ ينبغي أن يراعي عند تدريس الكتابة سواء من حيث اختيار المادة اللغوية أو من حيث طريقة التدريس.

٥. أنواع مهارة الكتابة

مهارة الكتابة تنقسم إلى عدة أنواع، منها الخط العربي والإملاء الصحيح وكتابة الإنشاء العربي التي تصير أهم الأنواع في مجال مهارة الكتابة. إذن كتابة الإنشاء تحتاج إلى فهم القواعد النحوية والصرفية لتكون مفهومة عند القارئ.

أما أمر أساسي وضروري في تدريس التعبير الكتابي والحديث الشفوي هو القدرة علي بناء الفقرات وترتيبها وعمقها وطرافتها، الأمر الذي يدعو المدرسين إلى الاهتمام بالقراءة لدى الطلاب، والربط بين ما يقرءونه وما يتم التدريب عليه عند الكتابة، والربط بين تنوع الأفكار وعمقها وطرافتها وترتيبها والتقدير الممنوح

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للطالب عقب الانتهاء من التعبير، وتبنى مقولة أساسية واجبة عند تعليم التعبير، وهي القراءة قبل البدء في الكتابة أو الحديث، الأمر الذي يدعو المدرسين إلى تحديد تعيينات قرائية للطلاب قبل تكليفهم بالكتابة أو الحديث تفتق أذهانهم وتزودهم بما سيكتبون عنه، ويصبح التحضير قبل التعبير، أي تحضير الطلاب وإعدادهم بالقراءة الموجهة قبل تكليفهم الكتابة أو الحديث.[٢٢]

٦. طريقة تعليم الكتابة

لما كانت كل من مهارتي القراءة والكتابة تتناول الناحية المرئية لحروف اللغة وعلامات ترقيمها والمسافات بين كلماتها فإن كلا منهما قد مرت بنفس المراحل تقريبا فى طرق تعلّمها.[٢٣]

وهناك طريقتان فى تعليم الكتابة على شكل العام، وهما:

أ) الطريقة الكلية

عملية الدارس فى هذه الطريقة يعني بابتداء رسم الكلمات أو عبارات قصيرة فى أول الأمر، ثم يجري بعد ذلك تحليل لما تحويه من حروف اللغة ومعرفة بكتابة كل حرف على حدّه.

ب) الطريقة الجزئية

عملية هذه الطريقة أن تبدا بتعريف كل الحروف التى تتشابه فى شكلها فى أوّل الأمر، ثم يتعلّم الدارس كيف تتصل الحروف بعضها ببعض فى كلمات ثم عبارات والجمل.[٢٤]

---

[٢٢] حسن شحاتة، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*،(قاهرة: دار المصرية اللبنانية، الطبعة الثالثة،١٩٩٦)، ص٢٤١-٢٤٢.

[٢٣] صلاح عبد المجيد العربي، *تعلم اللغة الحية وتعليمها*، (مكتبة لبنان : ١٩٨١)، ص ١٨١.

[٢٤] نفس المرجع، ص ١٨١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. تقويم الكتابة

يفترض فى الدارس للعربية بوصفها لغة أجنبية أن يحذق عناصر أساسية فيها قبل أن يطلب منه التعبير عن أفكاره بتعبير صحيح ومناسب. فقبل أن يشرع فى عملية الكتابة لابدّ من أن يحذق نظام التهجي، وأن يلم بالقدر الكافي من المفردات العربية وتراكيبها بصورة تجعل ما يكتبه مفهوما ومقبولا وصحيحا.[٢٥]
وصحيحا.[٢٥]

وعند مرحلة اكتساب العناصر الأساسية للكتابة يمكن أن نقوم بتصميم اختبارات موضوعية تحصيلية لقياس هذه العناصر. من هذا المنطلق تعد الكتابة عملية ذات شقين أحدهما آلي والآخر عقلي، وتفصيلهما فيما يلي:

أ) المهارات الآلية

ويقصد بها تلك النواحي الشكلية الثابتة فى لغة الكتابة، مثل علامات الترقيم ورسم الحروف وأشكالها والحروف التى يتصل بعضها ببعض وتلك التى تتصل بحروف سابقة ولا تتصل بحروف لاحقة وهي : أ، د، ذ، ر، ز، و، ورسم الحركان فوق الحرف أو تحته أو فى نهايته، ورسم أو عدم رسم همزات القطع والوصل، وكذلك الاختصارات الشائعة. وتتكون المهارات الآلية فيما يأتي:

١) علامات الترقيم والاختصار وطرق اختبارها

من علامات الترقيم هي: نقطة (.) ما تدل على وقفة طويلة؛ وفاصلة (،) ما تدل على وقفة قصيرة؛ فاصلة منقوطة (؛) ما

---

[٢٥] محمد عبد الخالق محمد/ ***اختبارات اللغة***، (الرياض، جامعة الملك السعوج: ١٩٩٦)، ص : ٢٣١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تدل على وقفة متوسطة؛ نقطتان (:) ما تدل على التوضيح لما بعد هما من قول أو نوع أو قاعدة؛ علامة الاستفهام (؟) ما تدل على الاستفسار والسؤال (نهاية جملة استفهامية)؛ علامة تأثر (!) ما تدل على التعجب، الدهشة، الدعاء الاستغاثة (نهاية جملة إفصاحية).

٢) بنود التهجئة

هناك أنواع كثيرة من بنود التهجة، وسنتناول هنا موجزا فيما يلي[٢٦]:

(أ) الإملاء : يمكن قياس قدرة الدارس على التهجئة عن طريق الإملاء، ويتم ذلك بتقديم نص يحتوي على الجوانب الإملائية التى يخطئ الدارسون فيها كثيرا.

(ب) الاختيار من متعدد : وفى هذا النوع تعد للدارس أربع أو خمس كلمات تكون احداهما خشأ وعلى الطالب أن يتعرف عليها ويكتب البديل الصحيح.

(ج) التكملة فى ضوء التعريف : وفيها تقدم كلمات تحتوى على حروف يخطئ الدارسون فى رسمها، ثم نقوم بحذف الحرف الذى يخطئ فيه الدارسون ثم تتبع الكلمة بتعريف يوضح معناها حتى نساعدهم على معرفة الكلمة ومن ثم كتابة الحرف المحذوف.

---

[٢٦] محمد عبد الخالق محمد، المرجع السابق، ص : ٢٣٥ – ٢٣٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(د) التعرف على الخطأ : وفيه نقدم للدارسين جملة واحدة تحتوى على المشكل، وعلى الدارس أن يتعرف على الجزء الموجود به الخطأ.

(هـ) التعرف على ما يوصل وما يفصل من الكلمات : ويتناول هذا الجانب تلك الكلمات التى قد يوصل بعضها مع بعض مثل ساعتئذ، يومئذ، عمّ، فيمن، عمّن، فيم، ممّ ، إلام، ربما، حينما، وقتما، حيثما، حبذا، كيما، لئلا، طالما، كلما، أينما، بينما، كذلك تلك الكلمات التى توصل أحيانا أخرى مثل : كي لا، ولكيلا.

ب) المهارات العقلية

وينضوي تحتها القدرة على استعمال اللغة استعمالا صحيحا ويشمل ذلك، المفردات والنحو والتراكيب، وكذلك القدرة على انتقاء الأسلوب المناسب الذى يعالج الهدف مع مراعاة الجمهور الذى يكتب له، بالإضافة إلى القدرة على اختبار المعلومات ذات الصلة بالموضوع وتنظيمها وترتيبها.

١) **النحو والتركيب** : يلاحظ أن كثيرا من الأخطأ الدارسين النحوية تؤثر على الأسلوب الكتابي، من حيث التماسك واستعمال أدوات الربط والتوسيع والدلالة، إلا أنه قلما تعالج اختبارات النحو والتراكيب هذه الجوانب. وفيما يلي أمثلة لما يمكن أن تكون عليه أسئلة النحو التى تتصل بالأسلوب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(أ) **المطابقة**؛ يتطلب التلاميذ على إكمال الجمل باختيار الجواب الصحيح.

(ب) **الدلالة**؛ يتطلب التلاميذ على استبدال الجمل بالكلمات التى تحتها خط الكلمة الصحيحة.

(ج) **التوسيع (تنمية الجملة) اختيار من تعدد**؛ يتطلب التلاميذ على استبدال الجمل بالكلمات التى تحتها خط الاختيار الصحيح.

(د) **الربط**؛ يتطلب التلاميذ على اختيار الإجابة الأنسب التى تربط بين الجملتين.

(هـ) **وصف الصوار**؛ نعطى للطالب صورا ونطلب منه وصف ما يشاهده. أو نعطيه مجموعة متتابعة من الصوار تشكل قصة يكتب عنها الطالب.

(و) **تنسيق الكلمات**؛ يتطلب التلاميذ على عد ترتيب الكلمات مكونا جملا مفيدة من التغيير إذا لزم الأمر أو يرتب الكلمات مبتدئا بالكلمة المعطا مع تغيير ما يلزم.

٢) **القدرة على انتقاء الأسلوب وتنظيم المعلومات**؛ وتنقسم بدورها إلى أربعة أقسام :

(أ) **استعمال الأسلوب الصحيح**؛ ينبغى أن نفرق بين بنود اختبار الأسلوب الكتابي واختبار القواعد. ففي حين تعتمد الأولى على مدى تذوق الدارس للأسلوب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المستعمل، تعتمد الثانية على مدى حذق وحفظ الدارس لطرق الاستعمال وليس الاستعمال نفسه.

(ب) **مستويات الاستخدام اللغوي**؛ إن استعمال نوع اللغة المناسب وانتقاءه دليل على أن الكاتب يكتب وفى ذهنه جمهور معين من القراء يريد أن ينقل لهم فكرة معينة.

(ج) **الملة بالموضوع**؛ من الممكن قياس قدرة الدارسين على مدى صلة ما يكتبونه من معلومات بعضه ببعض من خلال نص كامل فى شكل رسالة أو موضوع إنشائي. إذ أن المصحح يستطيع من خلال النص الكامل أن يحكم على مدى صلة ما ينقله الدارس من المعلومات ومناسبته للأشخاص الذين يكتب لهم من حيث العمر والمكانة أو من حيث مناسبة ما ينقله من معلومات وصلته بالموضوع الذى يكتب فيه.

(د) **ترتيب المعلومات تنظيمها**؛ ونعني به القدرة على تنظيم المعلومات وترتيبها وتسلسلها. والبدء بما يجب البدء به كالمقدمة والانتهاء بما يجب الانتهاء به، والانتقال من التمهيد إلى صلب الموضوع ثم إلى خاتمته، أو التدرج من الخاص إلى العام أو العكس وفق ما يراه الكاتب مناسبا لأهدافه وللجمهور الذى يكتب له.

المبحث الثاني : الوسائل التعليمية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- مفهوم الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية لغة هي من "الوسيلة" *(medium)* يمكن أن نقول بأن الوسائل التعليمية هي كل أدة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم وتوضيح معاني كلمات المدرس أي لتوضيح وشرح الأفكار وتدريب الطلاب على المهارات واكتسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم دون الاعتماد الأساس من جانب المدرس على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام.[٢٧]

أمّا الوسيلة التعليمية / التعلُّمية عند نايف محمود معروف هي ما يلجأ إليه المدرّس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلّم والتعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها فى عمله، وهي تعلُّمية لأن التلميذ يتعلّم بواسطتها.[٢٨]

وتبدو لنا أهميتها من خلال إدراكنا واقع وظيفتها، إذ تتيح للمتعلّم أن يستخدم أكثر من حاسّةٍ واحدة فى تعلّمه. وهذا التعدد فى استخدام الحواس يساعد على زيادة الفهم والاستدلال. على الرغم من أنّ للوسيلة كلّ هذه الأهمية، فإنّ سوء اختيارها أو الفشل فى استعمالها قد يحول دون تحقيق أهدافنا التربوية. فعلى المدرس أن يُحسن اختيار الوسيلة الملائمة لطبيعة المادّة التى يدرسها، وأن يتدرب على استخدامها فى الوقت المناسب، ثم لا يبالغ فى استعمالها.[٢٩]

٢- المبادئ العامة الواجب مراعتها عند استخدام الوسائل التعليمية

---

[٢٧] عبد المجيد سيد أحمد منصور، *سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية*، (القاهرة: ١٩٨١م)، ص٤٠.

[٢٨] نايف محمود معروف، *خصائص العربية وطرائق تدريسها*، (بيروت: دار النفائس ، ١٩٨٨) ، ص ٢٤٣.

[٢٩] نايف محمود معروف، المرجع السابق، ص ٢٤٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولكي تؤدي الوسيلة دورها فى عملية التعليم بشكل فعال، هناك مبادئ عامة يجب مراعاتها عند استخدام الوسائل التعليمية وهي:[٣٠]

١. ضرورية تحديد الغرض

٢. تجربة الوسيلة واختيارها

٣. الاستعداد

٤. استخدام الوسيلة فى الموعد والمكان المناسب

٥. تماسك الخبرات

٦. المتابعة

٧. تكرار استخدام الوسيلة

٣- معايير اختيار الوسائل التعليمية

إن التعليم أية مهارة لغوية يمكن أن يُعان بوسائل مختلفة فعلى المدرس أن يختار من هذه الوسائل ما يناسبه ويناسب الموقف التعليمي الذى يجد نفسه فيه، وذلك فى ضوء المعايير الآتية:[٣١]

١. الوسيلة أن تربط فى محتواها وأنشطتها بفكر الطلاب وخبراتهم السابقة، وأن تناسب قدراتهم على الإدراك.

٢. الوسيلة ومحتواها أن تتناسب مع موضوع المادة الدراسية.

٣. ارتباطها بالمنهج، أي أن تلبي وتلائم محتوى المنهج والأنشطة وطريقة التدريس وتحيقيق الأهداف التعليمية.

٤. المعيار الخاص بالخصائص الفنية للوسيلة التعليمية وهي:

أ) وضع الوسيلة، صوتية كانت أم كتابية أو مشتركة.

---

[٣٠] عبد المجيد سيد أحمد منصور، المرجع السابق، ص: ٥٤.

[٣١] ماجدة السيد عبيد، *تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية*، (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م)، ٧٢-٧٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب) دقتها التعليمية ومدى مطابقتها للواقع.

ج) التنظيم والتنسيق والحس الجمالي فيها.

د) الأمان: فعرض صورة الأفعى أكثر أمانا من عرض الأفعى حية.

هـ) سهولة استخدامها وقلة التكاليف.

و) مناسبتها لمادة العرض.

ز) بساطتها.

ح) خالية من التشويش والدعاية.

ط) أن تعمل الوسيلة على جذب انتباه الطلاب وثير اهتمامهم.

ي) أن تضيف الوسيلة شيئا جديدا إلى ما ورد فى الكتاب المدرسي.

٤- أهمية الوسائل التعليمية

تتمثل أهمية الوسائل التعليمية فى عملية التعليم فى تأثيرها الفعّال على العناصر الرئيسية الثلاث من عناصر العملية التعليمية وهي كما يلي:[٣٢]

١) أهميتها للمعلم

أ) تقليل الجهد، واختصار الوقت من المعلم

ب) تساعد فى نقل المعرفة، وتوضيح الجوانب المهمة، والتثبيت.

ج) تساعد فى تنمية دافعية طلابه.

د) تثير اهتمام وانتباه الدارسين، وتنمي فيهم دقة الملاحظة.

هـ) تنمي الاستمرار فى الفكر.

و) تقوم معلومات الطالب، وتقيس مدى ما استوعبه من الدروس.

ز) تسهل عملية التعليم على المدرس، والتعلم على الطالب.

---

[٣٢] محمد محمود، *تكنولوجيا التعليم والتطبيق، الطبعة الثانية*، (دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٠)، ١٠٦-١٠٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح) توضيح بعض المفاهيم المعينة للتعليم.

ط) تساعد على إبراز الفروق الفردية بين الطلاب فى المجلات اللغوية المختلفة، وبخاصة فى مجال التعبير الشفوي.

ي) تساعد على إبقاء الخبرة التعليمية حيوية لأطول فترة ممكنة مع التلاميذ.

ك) تعلم المهارات، وتنمي الاتجاهات، تربي الذوق، وتعدل السلوك.

٢) أهميتها للمتعلّم

أ) تساعد الطلاب على التزود بالمعلومات العلمية.

ب) تتيح للمتعلمين فرص متعددة من فرص المتعة وتحقيق الذات.

ج) تشجعهم فى تكوين اتجاهات مرغوب فيها.

د) إثارة الاهتمام وجذب الانتباه.

هـ) توفير خبرات يصعب الحصول عليها فى الواقع (بعد الزمان والمكان فى صغر الحجم أو كبره).

و) حث التلاميذ على النشاط والإيجابية.

ز) تنمية الميول الإيجابية لدي الطلاب.

ح) تزيد ثروتهم اللفظية سواء كانت عن المحسوس أم المجرد.

ط) تتيح للطلاب فترة تذكر أطول للمعلومات.

ي) تدفع الطلاب نحو التعلم الذاتي والتعلم المفرد.[٣٣]

المبحث الثالث: المجلّة الحائطية مفهومها ومنافعها

١. مفهوم المجلة الحائطية ومنافعها[٣٤]

---

[٣٣] حمدان ومحمد زياد، *وسائل وتكنولوجيا التعليم مبادئها وتطبيقتها فى التعليم والتدريس*، (عمان: دار التربية الحديثة، ١٩٨٧)، ٢٦-٣٠.

[٣٤] Wikipedia Bahasa Indonesia, "Majalah Dinding", dalam http://id.wikipedia.org/wiki/Majalah_dinding (٠٣ Januari ٢٠١٥).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المجلّة الحائطية هي إحدى من أجناس وسائل اتصال الإنسان الاجتماعي الكتابي. وتسمى بالمجلّة الحائطية لأن عناصر الأساسي كلها تضع على الحائط. وعناصر المجلات يشتمل على الكتابات والصور واختلاط بينهما. وأشكالها هي الصورة واللغز والكاريكاتير والقصص الصّوري وغير ذلك. وجميع العناصر تصنعها جذابة. وتلك المجلة تضع على الكارتون بحجم ١٢٠ cm x ٢٤٠ cm.

أما منافعها كثيرة منها:

أ. الوسائل الاتصالية

المجلة الحائطية هي الوسائل الاتصالية الرخيصة بين الإنسان في البيئة المحدود, وهي لصقت في إدارة القرية أوالمسجد أوالمدارس أوالجامعة المعينة بغرض أن تلك المجلّة للاتصال بين الإنسان يستطيع أن يرتبط بسهولة. ومضمونها تناسب بالمواضع والحاجات الحقيقية. وإذا كانت القرية تخرج الإعلان فتستطيع أن تضع على المجلة الحائطية أو الإعلان عن العيد, لاسيما في يوم البعث البلادي تستطيع أن تضع المعلومات عنها على المجلة الحائطية في المدرسة.

ب. الوسائل الإبداعية

إنّ أنشطة الفتى أغلبها نادرة من الإبداع كالرياضيات واللعبة والأداء والتعبير. وبوسيلة الكتابة يستطيع الكاتب أن يعطى فكرته. وبذلك هو يستطيع أن يكثر الخيالية بتطوير نفسه للوسيلة للإبداع حتى تطابق المجلة الحائطية للمكان أن يقدم الإبداع بسهولة لأنّ تنفذها بتكليف رخيص.

وبجانب الأخر، القارئ سينال المكان الذي يناسب بإرادته والآمال والحب والأفكار الأخرى التي لا يستطيع أن يقدمه مباشرة. وبقراءة الكتابات فى المجلّة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فيحل المشكلات في نفسه. والمجلّة الحائطية أن تكون طموح لنفس القارئ الذي يكتبه المرء الأخر ووسيلة للتفكير والإرادة والنقد وغير ذلك.

ج. الدافعة لتكثير القراءة

إن الدّنيا أن تكون الواسع إذا كنا نرغب في القراءة ولذلك ينبغي علينا أن نعادي للقراءة. والمجلة الحائطية تطبعها لكلّ من في وقت حريّ. وإذا كان القارئ يريد المجلّة كل يوم فلابد مادة الكتابات تناسب بالبيئة,وإذا كان الإهتمام للقراءة ناقص فصناعة المجلة مرة في الأسبوع أوالشهر.

٢. أغراض تكوين المجلّة الحائطية

نظرا إلى البيان السابق أنّ أنواع المجلّة كثيرة ولكن المجلة التي تساعد أن ترقي مهارة الكتابة هي المجلّة الجدارية. أما أهدافها خاصة في مدرسة الثانوية الحكومية موجوسارى موجوكرتا كما يلي:

أ. لإعطاء الدافعة للطلاب في صناعة الكتابة الكثيرة الصحيحة.

ب.لتصحيح الأخطاء يواجه الطلاب في الكتابة.

ج. لترقية ذكاء الطلاب في التفكير الأوسع.

د. لزيادة المعلومات الجديدة التي تناسب بمضمون المجلة الحائطية.

٣. المجلة الحائطية وتعليم الكتابة

إنّ استخدام المجلة الحائطية في تعليم الكتابة أمر شائع ومعروف وهذا الاستخدام أربع خطوات وهي:

أ. المطابقة. المواضع التي ستكتب في المجلة الحائطية تتبع المادة من المدرس وتناسب بالأحوال أوالبيئة الحقيقية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. التكملة. تعرض من الكتب أو المجلات الأخرى لبداية الكتابات للمجلة وبتكملها طبقا لنموذج.

ج. التعبير المحدود. تحتوي المجلة الكتابات التي أخذت من الوثائق وتناسب بالمواضع من المدرس، ويصنع الطلاب المحتوي المجلة من تلك البيانات ثم يزيد الطلاب المجلة بأفكارهم.

د. الإنشاء. يبتدأ الطلاب أن يكتبوا الإنشاء الذي يناسب بجميع المواد السابقة ثم لصقها على الحائط.

المبحث الرابع : لمحة موجزة حول المدرسة العالية "هاشم أشعري" بالونج ساري سورابايا.

المدرسة العالية "هاشم أشعري" تقع فى بالونج ساري تاما ٢٢\B٣ سورابايا جاوى الشرقية إندونيسيا. قامت هذه المدرسة تحت رئاسة مؤسسة "الخيرات" التى تنقسم إلى عدّة طبقات الدراسية نحو روضة تربية القرآن "بحر العلوم"، وروضة الأطفال "واحد هاشم"، والمدرسة الإبتدائية "واحد هاشم"، والمدرسة الثانوية "هاشم أشعري"، والمدرسة العالية "هاشم أشعري"، وهذه المدرسة العالية أعلى الدراسة فى هذه المؤسسة.

نشأت هذه المدرسة العالية "هاشم أشعري" فى التاريخ العاشر من يوليو ٢٠٠٠ ميلادية بموافقة رسالة القرار من رئيس الشؤون الدينية سورابايا رقم : Kd.١٣.٣٦/٠٤.٠٠/PP.٠٣.٢/٠٠١٠/٢٠٠٨ رسميا برقم إحصاء المدرسة ١٣١٢٣٥٧٨٠٠٠٩ بنتيجة المعتمد B خاصة فى دراسة علم الاجتماعي. تهتم هذه الدراسة إلى تنمية كفاءة الطلاب فى تعمق دراسة علم الاجتماعي بل فى دراسة الدينية نحو الفقه والعقائد والتاريخ الإسلامي والقرآن والحديث والعبادة العملية. خاصة لتنمية كفاءة الطلاب فى تعمق اللغة الأجنبية فالمدرسة تعطى الطلاب درس اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتقوم هذه المدرسة العالية لا تنفصل بدور المدرسين الذين يدرسون فيها، وحقائق المدرسين فيما يلي:

أسماء المدرسين فى المدرسة العالية "هاشم أشعري"

السنة الدراسية : ٢٠١٤ – ٢٠١٥

الرقم	اسم المدرس\ة	خريج الدراسة	الدرس
١.	واغييوا سري باسوكي، S.Pd.	الليسانس	اللغة الإنجليزية
٢.	الحاج مصلح ساريجان، S.Pd.I	الليسانس	القرآن والحديث
٣.	مكرّمة، S.Pd.	الليسانس	الإقتصاد والتجارية
٤.	ويوين إيرا كريسنا، S.Pi.	الليسانس	بيولوجيا، فيزيا، كيمياء
٥.	سوسيياتي، S.Pd.	الليسانس	اللغة الإندونيسية
٦.	محمد جونيدي، M.Pd.I, S.Ag	الماجيستير	التاريخ الإسلامي
٧.	مارسائد، M.Si, S.Si	الماجيستير	الرياضية
٨.	أغاك شعبان ن، S.Ag	الليسانس	مدبر إستيغاثة
٩.	سيتي عائشة، S.Pd.I	الليسانس	العقائد
١٠.	حسن الخاتمة، S.Pd.I	الليسانس	الفقه
١١.	الحاج سوؤون سوفرايوغي، M.Pd.I	الماجيستير	مدبر إستيغاثة
١٢.	تيتيك نور هدايتي، MM, SE	الماجيستير	سوسيبولوجي
١٣.	آري سومارجانتي، S.Pd	الليسانس	الفن والمهارة
١٤.	ليلة البدرية، SE	الليسانس	سوسيبولوجي
١٥.	فتح الجنة، S.Pd.I	الليسانس	اللغة العربية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٦.	منوّرة ، S.H.I	الليسانس	الحاسوب
١٧.	محمد صالحين، S.Pd.I	الليسانس	الرياضة البدنية
١٨.	أندي وحيو ويراتاما، M.A.	الماجيستير	التاريخ العام والجوغرافيا
١٩.	سويانتو، S.Pd.	الليسانس	التربية الوطنية
٢٠.	محمد علي مذكّر،S.Pd.I, S.H.I	الليسانس	عبادة عملية

ولسهولة إجراء الدراسة فقسّمت نائبة رئيس المدرسة جدول التدريس خاصة للفصل الحادى عشر التى تقوم فيها الباحثة هذا البحث.

جدول الدروس للمدرسة العالية "هاشم أشعري"

السنة الدراسية : ٢٠١٤ — ٢٠١٥

الفصل الحادى عشر

اليوم	الدرس	اسم المدرس\ة
الإثنين	الجوغرافيا	أندي وحيو ويراتاما، M.A.
	الرياضة البدنية	محمد صالحين، S.Pd.I
	الرياضية	مارسائد، M.Si, S.Si
	الفن والمهارة	آري سومارجانتي، S.Pd
	الحاسوب	منوّرة ، S.H.I
الثلاثاء	اللغة العربية	فتح الجنة، S.Pd.I
	الرياضية	مارسائد، M.Si, S.Si
	التاريخ العام	أندي وحيو ويراتاما، M.A.
	التاريخ الإسلامي	محمد جونيدي، M.Pd.I, S.Ag
	اللغة الإندونيسية	سوسيياتي، S.Pd.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأربعاء	الفقه	حسن الخاتمة، S.Pd.I
	التجارية	مكرّمة، S.Pd.
	الجوغرافيا	أندي وحيو ويراتاما، M.A.
	العقيدة	سيتي عائشة، S.Pd.I
	التربية الوطنية	سويانتو، S.Pd.
الخميس	اللغة الإنجليزية	واغييوا سري باسوكي، S.Pd.
	الاقتصاد	مكرّمة، S.Pd.
	القرآن والحديث	الحاج مصلح ساريجان، S.Pd.I
	الاقتصاد	مكرّمة، S.Pd.
	اللغة الإندونيسيا	سوسيياتي، S.Pd.
الجمعة	سوسييولوجي	تيتيك نور هدايتي، MM, SE
	اللغة الإنجليزية	واغييوا سري باسوكي، S.Pd.
	سوسييولوجي	تيتيك نور هدايتي، MM, SE
السبت	درس الإيضافي	–
	عبادة عملية	محمد علي مذكّر،S.Pd.I, S.H.I
	الفن والمهارة	آري سومارجانتي، S.Pd
	درس الإيضافي	–

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id